بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

"حِصْنُ الحَرِيز"

لِصَاحِبِهِ الشَّيْخ مُحَمَّد فَاضِل بْن مَامِين

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، آمِين

Scanned by CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

"حِصْنُ الطَّرِيْ"

لِصَاحِبِهِ الشَّيْخ مُحَمَّدْ فَاضِلْ إِبْنْ مَامِينْ

رَضِيَ اللهُ عَنْهما، آمِينْ

Scanned by CamScanner

يُعَرِّفُ الشَّيْخُ مَاءُ العَيْنَيْنِ الكَبِيرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِبْنُ صَاحِبِ النَّظْمِ، هَذَا النَّظْمَ بِمَا يَلِي:

" وَبَعْدُ، فَهَذَا تَأْلِيفٌ لِنَظْمٍ لِذِي الأَخْلاقِ الرَّحْمَانِيَّةِ، جُمِعَ فِيهِ مَا صَحَّ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ العَرَبِيَّةِ والعَجَمِيَّةِ، وَهُوَ جَدِيرٌ بِأَنْ تُصْرَفَ إِلَيْهِ الهِمَمُ العَلِيَّةُ، لِمَا فِيهِ مِنَ الفَرَجِ وَإِصْلاحِ الدُّنْيَا وَالأُخْرَوِيَّةِ، لِصَاحِبِهِ الشَّيْخُ مُحَمَّدْ فَاضِلْ إِبْنُ مَامِينْ° رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، آمِينْ. "

Scanned by CamScanner

فَبِسْمِ اللهِ والرَّحْمَنِ وَالرَّحِيمْ مُصَلِّيًا عَلَى نَبِيِّهِ الكَرِيمْ

الحَمْدُ للهِ الَّذِي وَاعَدَنَا بِأَنَّهُ يُعْطِي لَنَا سُؤَالَنَا

سِيَمَا إِنْ تَوَسَّلْنَا إِلَيْهِ بِأَسْمَاءٍ عَظِيمَةٍ لَدَيْهِ

يُثِيبُنَا بِجَنَّةٍ وَرِضْوَانْ يُجِيبُنَا بِنَيْلِنَا لِلْغُفْرَانْ

عُبَيْدُهُ الفَاضِلُ رَاجِياً لَمَا وَاعَدَهُ بِنَصِّ قَوْلٍ مُحْكَمَا

أَقُولُ بَائِسًا مُضْطَرًّا وَفَقِيرْ لِرَحْمَةِ الكَرِيمِ رَبِّي البَصِيرْ

يَا مُتَعَالِ يَا كَبِيرُ طَيْطَوَتْ وَيَا مَتِينُ يَا قَوِيُّ جَلْهَمَتْ

أُرْزُقْ لِيَ الخَيْرَ وَكُنْ لِي نَاصِرَا بِحُمَّ عَالٍ وَ بِدُمَّ قَاهِرَا

وَيَا أَمُونُ أُمَهَيْمِنُ إِهْدِنَا وَأَلْطُفْ بِنَا وَعَافِنَا وَنَجِّنَا

هَيَاطِلَةْ أُنَافِعُ أُدَافِعْ شَهَاشُ يَا عَظِيمُ عَنِّي دَافِعْ

لِلسُّوءِ يَا ذَا العِزَّةِ أُرْوَهَطَةْ فَهَبْ لَنَا اسْتِقَامَةً لاَ شَطَطَةْ

Scanned by CamScanner

وَوَلِيُّ أَشْـــاهِـــدُ يَـــا أَهَـــمُ إِجْـعَـلْـنَـا مِمَّـنْ بِـالـنَّـجَـاةِ يُـكْـرَمُ

وَهَبْ لَنَا الأَخْـذَ بِسُنَّةِ الشَّفِيعْ يَا سَقَكُ أَيَـا مُحِـيـطُ يَـا سَمِيعْ

لِمَقْعَدِ الصِّدْقِ فَكُنْ لِي وَاهِبَا يَـا حَـلَـعُ يَـا حَـقُّ أَيْ يَا غَـالِـبَـا

وَاجْـعَـلْ لِي الجَمَّ العَطَا الرَّفِيعَا يَـا يَصُّ يَـا مَـلِـكُ أَيْ سَـرِيـعَـا

وِبِالقَهَّـارِ طَمْطَمَتْ فَـاقْـهَـرْ لِي نَفْسِي عَلَى الطَّاعَاتْ أَيْ فَاجْبِلْ لِي

يَا دَمْدَمَتْ أَيْ بِـالجَـبَّـارِ فَإِجْبِرْ كَـسْـرِي عَلَى البَنِينِ أَيْ فَـدَبِّـرْ

آلُ وَهُـــوَ اللهُ أَيْ بِـطَـوَالُـهَـا أَيَـا عَـظِـيـمُ جَـنَّـةْ نَـسْـأَلُـهَـا

عَقَنْقَلُ أَيَـا شَـدِيـدَ الـبَـطْـشِ حَـادِعْـنَـا إِلَـيْـنَـا لَيْـنَ يَمْشِي

شَرَاشِـلُ الحَـــيُّ يَـا قَـيُّـومُ يَـا نُـورُ يَـا عَـفُـوُّ يَـا كَـرِيمُ

وَ شَمَّخَتْ أَشَـدِيـدُ الـمِحَالِ لا يُؤْذِنِيي ظَالِمٌ فِي دَهْـرِي مُسْجَلاَ

وَ يَا مَخَتْ ذَا القُـــوَةِ المَتِينُ بِـعَـوْنِـكَ الجَـمِـيـلْ نَسْتَعِينُ

Scanned by CamScanner

وَ صَنِيعَكُوكُ أَوَّلُ حَيٍّ قَدِيمْ صَغْصَغْهَايُونِ وَتَاقِي وَ كَرِيمْ

وَأَبْنَدِي وَ مَنَكُوشُ وَ مَلِيكْ أَرْزُقْ لَنَا تَوَكُّلاً بِكَ عَلَيْكْ

وَفَجَشُ أَيُّ فَرَدُ جَبَّارُ أُسْتُرْ لَنَا الْعُيُوبَ يَا غَفَّارُ

أَنْتَ إِلَهِي مَلِيكْ ظَهِيرَا وَتَظَاخَزُ أَيَا خَبِيرَا

يَا اللهُ يَا رَبِّ فَهَبْ لِي الْغُفْرَانْ أَيَا رَحِيمُ مَلِيكُ أَرْحَمَانْ

وَيَا مُحِيطُ يَا قَدِيرُ يَا عَلِيمْ أَيَا تَوَّابُ يَا بَصِيرُ يَا حَكِيمْ

يَا وَاحِدُ أَيَا غَفُورُ يَا حَلِيمْ يَا وَاسِعُ أَيَا بَدِيعُ يَا كَرِيمْ

يَا كَافِي يَا رَؤُوفُ شَاكِرُ وَلِيْ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بَاسِطُ غَنِي

وَقَابِضُ فَاقْبِضْ عَدُوِي قَبْلَ مَا يَأْتِينِي أَكُونُ مِنْهُ سَالِمَا

وَيَا وَهَّابُ يَا قَرِيبُ يَا سَرِيعْ يَا قَائِمُ إِجْعَلْنِي لِلْخَلْقِ نَفِيعْ

وَيَا عَفُوُّ يَا مُغِيثُ يَا حَسِيبْ أَيَا وَكِيلُ يَا شَهِيدُ يَا مُجِيبْ

Scanned by CamScanner

وَيَا لَطِيفُ يا قَدِيرُ ظَاهِرْ أَيَا خَبِيرُ قَاهِرُ يَا فَاطِرْ

أَمِتْ هَوَايَ وَأَحْيِ قَلْبِي فِي الأَبَدْ يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ مَا لِي مِنْ أَحَدْ

سِوَاكَ يَا نِعْمَ المَوْلَى نِعْمَ النَّصِيرْ وَيَا حَفِيظُ يَا رَقِيبُ أَنْتَ النَّصِيرْ

يَا فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ يَا مَجِيدْ أَيَا حَلِيمُ يَا وَدُودُ يَا حَمِيدْ

يَا مَنَّانُ يَا صَادِقُ يَا وَارِثُ أَكْرِمْ لَنَا يَا رَبَّنَا يَا بَاعِثُ

وَاجْعَلْ عَطَانَا وَاسِعًا دُنْيَا قَوِيمْ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا نُورُ كَرِيمْ

أَشَدِيدَ العِقَابِ يَا غَفَّارُ يَا هَادِيًا فَتَّاحُ يَا سَتَّارُ

يَا قَابِلَ التَّوْبِ أَيَا ذَا الطَّوْلِ ذَا القُوَّةِ المَتِينُ يَا ذَا الحَوْلِ

اِجْعَلْ لَنَا فِي الجَنَّةِ التَّبَخْتُرَا يَا بَرُّ يَا رَزَّاقُ يَا مُقْتَدِرَا

يَا مَالِكُ يَا رَبَّ المَشْرِقَيْنِ يَا ذَا الجَلَالِ رَبَّ المَغْرِبَيْنِ

يَا ذَا الإِكْرَامِ أَوَّلٌ وَآخِرُ يَا بَاطِنُ يَا رَبَّنَا يَا ظَاهِرُ

Scanned by CamScanner

يَا مَلِكُ أَيَا قُدُّوسُ يَا سَلامْ يَا مُؤْمِنُ نَهَبْ لَنَا مِنْكَ السَّلامْ

يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ مُهَيْمِنَا اِجْعَلْ لَنَا عَنَ العِدَى التَّحَصُّنَا

يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقَ الجِسَامْ وَيَا مُصَوِّرُ يَا بَارِئُ السَّقَامْ

يَا مُبْدِئُ أَنْتَ إِلَهِي يَا أَحَدْ أَيَا مُعِيدَ مَا أَفْنَاهُ يَا صَمَدْ

غَوْثَ الدَّيَاجِي قَاهِرُ أَيْ هَيْطَلُ يَا قَوِيُّ مِنك الهُدَى فَنَسْأَلُ

يَا شَمَّخُ يَا جَلجَلَتْ يَا نُورُ يَا رَبِّ يَا رَحْمَانُ يَا غَفُورُ

اِجْعَلْ هُدَانَا لِلضَّلاَلِ نَاسِخَا يَا جَوْسَمُ يَا صَادِقُ يَا بَارِخَا

يَا بَارِئُ أَنْتَ فَتَّاحُ شَلْهَمَتْ يَا خَالِقُ يَا أَشْمَخَتْ يا سَلَّمتْ

فَقِنَا شَرَّ حَاسِدٍ وَظَالِمْ أَيَا سَلاَمُ بَارِخُ أَدَانِمْ

وَيَا جَلِيّ حَيُّ بَزْهُوتُ رَحِيمْ يا أَحَدُ مَوْجُ جُلُّهَا عَظِيمْ

شَرَنْطَخُ أَيْ بِقُدُّوسِ وَسَلاَمْ يَا أَنْجَلَتْ مِنْكَ فَنَسْأَلُ السَّلاَمْ

Scanned by CamScanner

صَيالَهُ أيَا ذَا البَطْشِ يَا صَمَدْ يَا نَمْهُ أسْيَلَتْ سَمِيعُ يَا أحَدْ

جَلْجَلَتْ أيَا بَدِيعُ صَمْصَمُ يَا بَارِئُ يَا ذَا الجَلالِ طَمْطَمُ

يَا مَهْرَشُ يَا ثَابِتُ يا صَلْصَلَتْ أيَا جَبَارُ يَا حَكِيمُ قَلْهَمَتْ

قَلْدَوْسَمُ يَا غَنِيُّ يا حَوْسَمَتْ يَا أيُّهَ ارْتَخَتْ بِيَاهِ قَضْمَتْ

وَيَا أهْيَا شَرَاهَيَا يَا شَمْخَتَا أيْلُوهُ يَا عَظِيمُ أيْ يَا بِثْرَتَا

تَيْغَابُ يَا عَظِيمُ سَيْغابُ عَلِيمْ هَيْلُوبُ سَيْلوبُ أطَيْطُوبُ حَكِيمْ

طَلْطُوبُ هَيْطُوبُ أيَا ذَا القُوَّةِ ذَا المُلْكِ ذَا الجَلالِ يَا ذَا العِزَّةِ

وَيَا وَلِيُّ لَحَقُّ يَا مَنَّانْ قَدَاعَ أدْحَابُ حَكِيمُ رَحْمَانْ

عَنْجَكَ يَا لَطْوَ أيَا عَلِيمُ يَا أوَّلُ يَا حَنْدَ يَا حَكِيمُ

صَعْقَلَ ضَارُّ يَحَنْصَلْ وَيُحْيي شَجْنَحُ يَا شَكُورُ أيْ يَا مُحْيي

يَا قَائِمُ يَا قَدْفُ يَا فَعَّالُ تَصْلُخْ لَنَا يَا فالِصُ الأحْوَالُ

Scanned by CamScanner

يَا غَافِرَ الذُّنُوبِ فَاكْشِفْ كَرْبِي يَا رِضْوَ يَا رَحِيمُ أَنْتَ رَبِّي

أَيَا مَنُوخَ مَالِكُ أَيْ هَذْلُ يَا هَادِ يَا سَنوخُ أَيْ يَا قَدْلُ

يَا سَمِيعُ يَا قَهَّارُ يَا كَافِي كَنَدَا أَنْتَ رَبُّنَا فَعَافِ

فَدْعَلَ فَاعِلُ وُجُودُكَ عَظِيمْ رُضْخَمَ رَحْمَانُ حَلِيمُ أَيْ حَكِيمْ

وِيا شَكُورُ شَغْدَ يَا قَدِيرُ سَلْقَنَ أَنت رَبُّنَا النَّصِيرُ

وَيَا أَهْيَا شَرَاهَيَا اِجْعَلْنِي عَفِيفْ بَرَاهِيَا وَأَدْوَنَايَ يَا لَطِيفْ

وَأَصْبَاوَتْ أَلَ شِدَايَ فَانْصُرْ لِيَ عَلَى العَدُوِّ ذَنْبِي فَاغْفِرْ

أَهَقْحَصَّ وَبَرَاسِمُ بَدِيعْ يَا مُنْتَقِمُ أَيَا وَدُودُ يَا سَمِيعْ

أَهْلُول يَا هَنْلول يَا اللهُ أَنْتَ الَّذِي لَيْسَ لَنَا سِوَاهُ

وَلَهَ يَا أَلَهَ يَا اللهُ اِكْفِنَا يَا إِلَه مَا نَخْشَاهُ

وِلِيَهَ يَا أَلِيَهَ يَا اللهُ أَنْتَ الَّذِي لَدَيْكَ مَا نَرْضَاهُ

Scanned by CamScanner

يَا رَبَّنَا بِالوَعْدِ وَالعَطَاءِ والفَضْلِ وَالأَسْمَاءِ والدُّعَاءِ

وَحَقِّ مَا فِي النَّظْمِ مِنْ أَسْمَاءِ ارْزُقْ لَنَا يَا وَاهِبَ العَطَاءِ

فَضْلاً مِنَ الخَيْرِ يَعُمُّنَا جَزِيلْ عَلَى الَّذِي يُسْمَى لَنَا دُنْيَا زَمِيلْ

يَا رَبِّ بِالْحَيَا المُحْيِي فَجِدْ لَنَا لِأَنَّنَا مِنْ ذَنْبِنَا ضِيقَ بِنَا

ارْزُقْ لَنَا غَيْثًا هَنِيئًا ومَرِي مُبَارَكاً مِنَ الصَّوَاعِقِ عَرِي

وَاكْشِفْ كُرُوبَنَا بِحَقِّ الدَّعْوَةِ عَلَيْكَ يَا ذَا الفَضْلِ يَا ذَا النِّعْمَةِ

وَهَبْ لَنَا يُسْراً وَعَوْنًا فِي الأَبَدْ يَا واهب يَا بَاسِطُ أَيَا صَمَدْ

وَعَافِنَا مِمَّا يُؤذِي وَنَجِّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا

فَالمَوْتُ لاَ بِسَكْرَةٍ يَغُمُّنَا وَمَلَكُ السُّؤَالِ لاَ يُرَوِّعُنَا

وَالتُّرْبُ وَالأُسُودُ لا بِجِسْمِنَا تَأْكُلُهُ يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا

وَلا الدِّيدَانُ جِزْهُ مِنْ كُلِّ غَلِيظْ وَرَقِيقٍ وَلا يُشَقُّ يَا حَفِيظْ

Scanned by CamScanner

وَارْزُقْ لَنَا عَافِيَةً فِي عُمْرِنَا وَفِي النُّزُوعِ قَبْرِنَا وَنَشْرِنَا

كَذَاكَ فِي الحَشْرِ وَيَسِّرِ الحِسَابْ وَلِلْيَمِينِ رَبِّي فَأَعْطِ لي الكِتَابْ

ثَقِّلْ مِيزَانِي يَا إِلهِي وَالِوِلْدَانْ وَوَالِدَيَّ إِخْوَتِي كَذَا الجِيرَانْ

وَاجْعَلْ مُرُورِي سَرِيعًا عَلَى الصِّرَاطْ وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِ النَّبِيِّ ذِي السِّرَاطْ

وَاجْعَلْهُ جَارِي فِي الجِنَانِ يَا كَرِيمْ بِجَاهِهِ الوَجِيهِ قَدْرِهِ العَظِيمْ

وَأَكْمِلْ لِعِزِّنَا فِيهَا بِالنَّظَرِ لِذَاتِ رَبِّنَا القُدُّوسِ الأَطْهَرِ

لا بِالبَلا نَنَالُ بَلْ بِالعَافِيَةْ وبِالتُّقَى وَبِالغِنَى ذِي العَافِيَّةْ

رَبِّي مِنَ الجُنُونِ سَلِّمْ نَسْلَتِي كَذَا الجُذَامُ والبَرَصْ والعِلَّةِ

وَسُلٌّ أَوْ قُرُوحٍ أَوْ قَوْلَنْجِي وَعَافِيَ الجَمِيعَ رَبِّ نَجِّي

مُرِيدَنَا بَنِينَا أَيَا مَتِينْ وَسَخِّرْ الكَوْنَ لَهُمْ وَالنَّقَلَيْنْ

وَعَزِّ-زَنَّهُمْ بِتَقْوَاكَ أَبَدْ أَيَا مَجِيدُ يَا وَدُودُ يَا أَحَدْ

Scanned by CamScanner

وَلا تَمْكُرْ عَلَيْهِمْ يَا رَبنا وامْكُرْ لَهُمْ وَعَافِهِم مِنَ الخَنَا

وَارْضِ شُيُوخِي عَنّي واجْزِهِمْ بِمَا مِنَ النَّعِيمِ والثَّوابِ تَغْلَمَا

وَلا تُوَاخِذْ وَالِدَيَّ بِالذُّنُوبْ وَعَافِهِمْ وَنَجِّهِمْ مِنَ الكُرُوبْ

وَارْزُقْ لَهُمْ مَأْوَى الجِنَانْ وَالنَّعِيمْ وَإِخْوَتِي وَمَنْ لَهُمْ يَكُنْ حَمِيمْ

كَذَا مُرِيدُ مَنْ أَوْصَانِي رَاجِيَا بِأَنَّهُ يُرِيدُ مِنِّي نَفْعِيَا

قَبِيلَتِي مُحِبَّنَا وَالمُسْلِمِينْ وَزَوْجَنَا وَصِهْرَنَا وَالمُؤْمِنِينْ

وَهَؤُلاءِ هَبْ لَهُمْ مَا قُدِّمَا فِي نَظْمِنَا مِنْ دَعْوَةٍ مُعَظَّمَا

قَدْ انْتَهَى نَظْمٌ لَهُ قَدْرٌ عَظِيمْ مُدِيمُهُ قَدْ حُرِّمَتْ لَهُ الجَحِيمْ

وَمَنْ يُرِدْ لِقُرْبِ مَوْلاهُ يَنَالْ يَدُمْ عَلَى قِرَاءَتِهِ قَبْلَ الزَّوَالْ

لَهُ مَسَاءً وَصَبَاحاً وَسَحُوزْ إِجَابَةً بِشَرْطِهَا قُلْ هُوَ الطَّهُورْ

Scanned by CamScanner

وَمَـرَّةً مِنـهُ بِهَا تُكْفَى الخُطُوبْ وَلَوْ جَنَى بِمِلْءِ العَرْشِ مِنْ ذُنُوبْ

سِيَمَا إِنْ فِي خُـلْـوَةٍ وَقَـصَـدا لِحَـلِّ ما مِـنْ أَمْـرِهِ قَـدْ شُـدِّدَا

وَاللهِ لا يُـرَدُّ حَتْمًا إِنْ عَـزَمْ أَعْـنِـي الَّـذِي مُحَـقَّـقًا لِمَـا انْتَظَمْ

سِيَمَا إِنْ صامَ الخَمِيسِ مُصْحِبَا دُعَـاءَهُ سَـحَـرَ لَـيْـلِ الـعَرُوبَا

وَلا عَـلَـى مَـرِيضٍ يُـبْـلَـى إِلا عُـفِـيَ ذَلِـكَ المَـرِيضُ كُـلاَّ

وَمَـزْوِيٌّ بِـأَنَّ نَـيْـلَ الجَـنَّـةِ بِـحِـفْـظِ أَسْـمَـاءٍ بِـهِ نُـظِـمَـتِ

وَإِنْ وَضَـعْـتَـهُ فِي بَـيْـتٍ نُـقِـلاَ لِحِـفْـظِ مَـالِ أَهْـلِـهِ قَـدْ حُـصِّـلاَ

بُـورِكَ فِـيـهِ أَبَـداً وَرُزِقَـا عَـافِـيَـةً وَأَهْـلَـهُ قَـدْ عَتَقَا

وَطُـرِدَتْ مِـنْـهُ الجُـنُـونَ وَالـهَـوَامْ وَرُزِقُـوا وَحُـفِـظُـوا عَلَى الـدَّوَامْ

سَمَّيْتُهُ حِصْنَ الطَّرِيدِ وَايغَاثْ مَـلْـهُـوفِ مَـكْـرُوبٍ ذُكُـورٍ وَإِنَـاثْ

وَلا تُخْلِفْ يَا رَبِّ وَعْـدَكَ لِمَـنْ دَعَـا بِـهِ وَبَـجِّـلَـنْ وَعَـظِّـمَـنْ

Scanned by CamScanner

لأنّني بِهِ وَثِقْتُ يَا كَرِيمْ وَقَدْ أَقْسَمْتُ لا تَرُدُّ يَا رَحِيمْ

وَجَاءَ فِي كِتَابِكَ العَزِيزِ مَنْ عَلَى اللهِ تَوَكَّلَهْ كُفِيَ إِثْمِنْ

فَمَنْ يُجِبْ لِمُضْطَرٍّ دَعَاهُ سِوَاكَ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ

إِلا الَّذِي يُلَبِّي دَاعِيهِ يُجِيبْ عَطَاؤُهُ بِفَضْلِهِ يَاتِي قَرِيبْ

وَلَيْسَ ذَا إِلا امْتِنَانًا ثُمَّ جُودْ مِنَ الكَرِيمِ وَالرَّحِيمِ وَالوَدُودْ

وَالحَمْدُ للهِ عَلَى مَا حَصَلاَ بِهَذِيهِ مِنْ نَظْمِنَا وَكَمُلا

صَلاَةُ رَبِّيَ الكَرِيمِ لِلَّذِي سَلامُهُ عَلَيْهِ دَأْبًا يَحْتَذِي

مُحَمَّدُ نَفْعُ الوَسَائِلِ وَمَنْ جَاءَ بِهِ القَدْرُ العَظِيمُ يُعْلَمَنْ

انتهى بحمد الله وشكره ..

Scanned by CamScanner

لا تنسو طابعه من صالح الدعاء.

محمد الإمام ابن ولد ماء العينين

ابن الشيخ سيد المصطفى

ابن الشيخ محمد الامام

ابن شيخنا الشيخ ماء العينين

Scanned by CamScanner

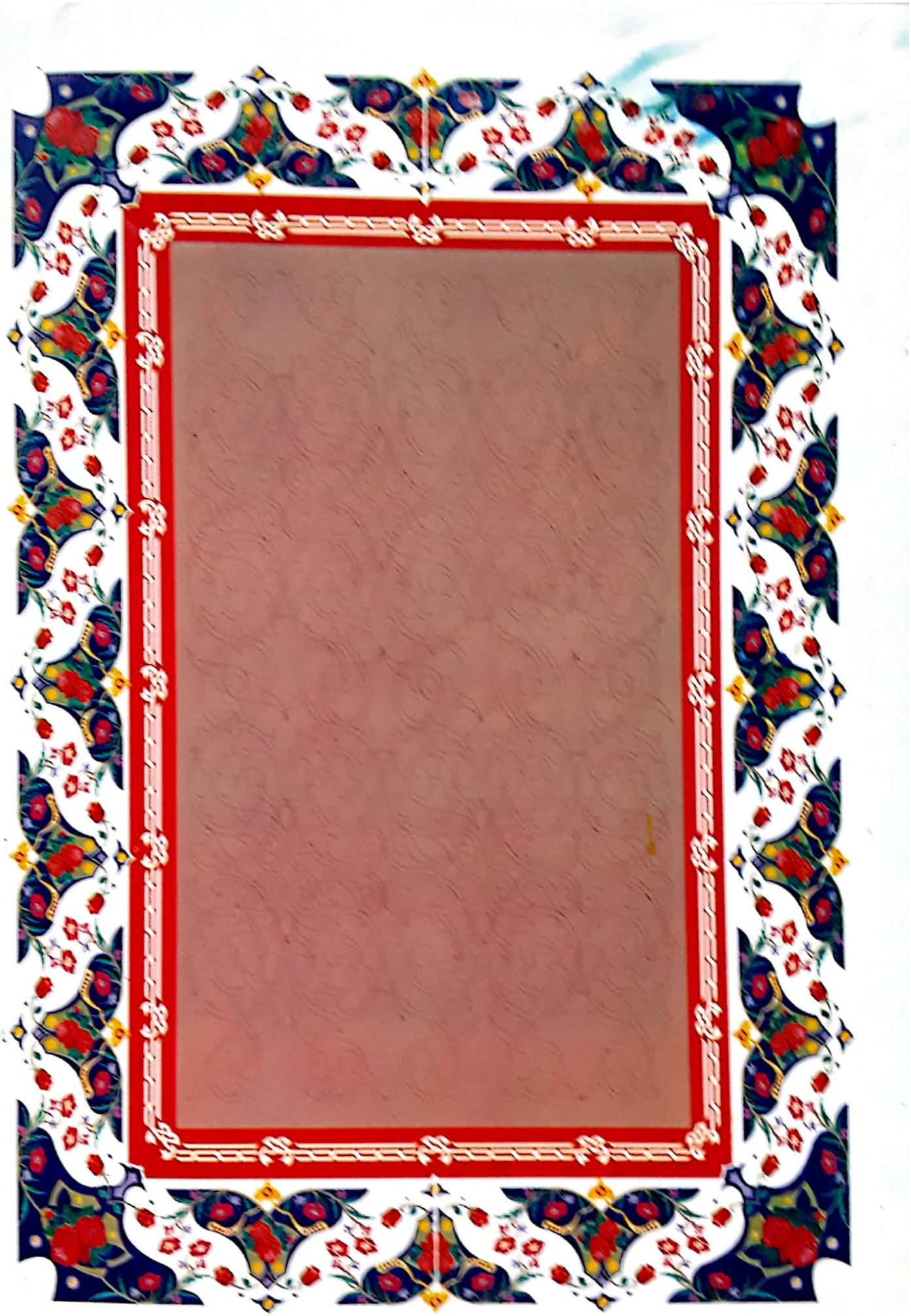

Scanned by CamScanner